

الطبقات الكبرى

وأسامة وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وهو بن أختها حمنة بنت جحش فنزلوا في قبر زينب بنت جحش أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشي عن أبيه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة وهي يومئذ بنت خمس وثلاثين سنة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه أبي الرجال قال سمعت أمة عمرة بنت عبد الرحمن تقول سألت عائشة متى تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش قالت مرجعنا من غزوة المريسيع أو بعده بيسير قال محمد بن عمر وهذا يوافق قول عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشي حيث يقول تزوجها لهلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشي عن أبيه قال ما تركت زينب بنت جحش درهما ولا ديناراً كانت تصدق بكل ما قدرت عليه وكانت مأوى المساكين وتركت منزلها فباعوه من الوليد بن عبد الملك حين هدم المسجد بخمسين ألف درهم أخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشة أم المؤمنين قالت لما توفيت زينب بنت جحش جعلت تبكي وتذكر زينب وترحم عليها فقيل لعائشة في بعض ذلك فقالت كانت امرأة صالحة قلت يا خالة أي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت آثر عنده فقالت ما كنت أستكثره ولقد كانت زينب بنت جحش وأم سلمة لهما عنده مكان وكانتا أحب نسائه إليه فيما أحسب بعدي أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عمر بن عثمان الجحشي عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد عن أبيه قال سألت أم عكاشة بن محصن كم بلغت زينب بنت جحش يوم توفيت فقالت قدمنا المدينة للهجرة وهي بنت بضع وثلاثين سنة وتوفيت سنة عشرين قال عمر بن عثمان كان أبي يقول توفيت زينب بنت جحش وهي ابنة ثلاث وخمسين سنة